

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة العاشرة - العدد [٢٧] صفر ١٤٢٢هـ / يناير ٢٠١٢م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

عزيزي القارئ:

نلتقي في هذا العدد بشخصية أول زائر ياباني للكويت، هو يوشيدا ماساهارو الذي مر بالكويت عام ١٨٨٠م، ومن على ظهر السفينة التي أقلته وصف حاكمها الذي كان قادما معه من بومبي، ثم تحدث عن مينائها بقوله: «وبينما كنت أتابع إنزال المئات من صناديق القطن والمحصولات الزراعية من السفينة لمحت عيناى بيوتا كثيرة تقف بثبات على رمال الميناء الصفراء، ففهمت من هذا المنظر العام لهذه المدينة أن الكويت لا بد أن تكون ميناء تجاريا مهما، وهو الأمر الذي يوحي بأن هناك خطة حتما لبناء سكة حديد عربية في هذه المنطقة، رغم أنني لم أسمع قبل ذلك عن تقارير جدية بشأن هذا المشروع».

إن هذه هي أول إشارة إلى أهمية ربط الكويت بخط حديدي باعتبارها نهاية طريق تجاري مهم يربط عالم المحيط الهندي بعالم الشمال الأوربي وهو الأمر الذي لم يتم التحرك من أجل تنفيذه إلا في مطلع القرن العشرين حينما جاءت إلى الكويت بعثة رسمية ألمانية برئاسة الهر ستمرش للتفاوض مع الشيخ مبارك للحصول على إذن باستخدام قطعة من أراضي الكويت لتكون نهاية لمشروع خط برلين - بغداد.

لقد كتبت مجموعة من الدراسات والبحوث بالعربية وبغيرها من اللغات حول مشروع (خط برلين - بغداد) الحديدي، ولم يشر أي منها إلى تلك الإضاءة المبكرة التي انطلقت من السيد يوشيدا ماساهارو باعتبارها أول إشارة إلى أهمية أن تكون الكويت -دون غيرها- نهاية (أو بداية) لذلك المشروع. ولا تزال هناك العديد من الوثائق والأرشيفات الأوربية والتركية تنتظر من الباحثين كشف أسرارها في هذا الموضوع الذي له صلة وثيقة بالتحرك السياسي الذي مارسه الدول الكبرى على هذه المنطقة. ولا نشك في أن تلك الوثائق ستقدم صورا ومعلومات مفيدة عن الكويت في تلك الحقبة المبكرة، ومثال ذلك ما جاء في البحث الأول من هذه «الرسالة»، إذ إن الرسم المميز لمشروع بناء الجمرک البحري في عهد الشيخ مبارك الصباح جاء من بحث منشور في مجلة ألمانية في عام ١٩٠٢م عن المشروع المذكور.

إن ما تقدم يؤكد لنا أن مجال البحث في تاريخ الكويت مفتوح أمام الباحثين، ولا يحتاج سوى الصبر والتأني في تتبع المعلومة المطلوبة والحرص على كل التفاصيل التي يمكن أن تنير جوانب الموضوع محل الاهتمام.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

- افتتاحية العدد
- الجمرک البحري في مرحلة إنشائه
- الكويت في تقرير يوشيدا ماساهارو (أول ذكر للكويت في المصادر اليابانية)
- حول كتاب «وثائق تجارة السلاح الألماني في الجزيرة العربية».. قراءة في أرشيف زكي كرام
- العلاقات التاريخية بين الكويت ورأس الخيمة قراءة في كتاب (العز في القناعة.... رأس الخيمة ومحيطها قبل النفط)
- شكر وتقدير
- الأستاذ الشاعر خليفة الوقيان يفوز بالجائزة العالمية الإيطالية للإبداع والتميز
- فيلم «علم الكويت العز والمجد»
- مجلة الإيمان
- فعاليات المركز
- معرض وندوة العلاقات الروسية الكويتية

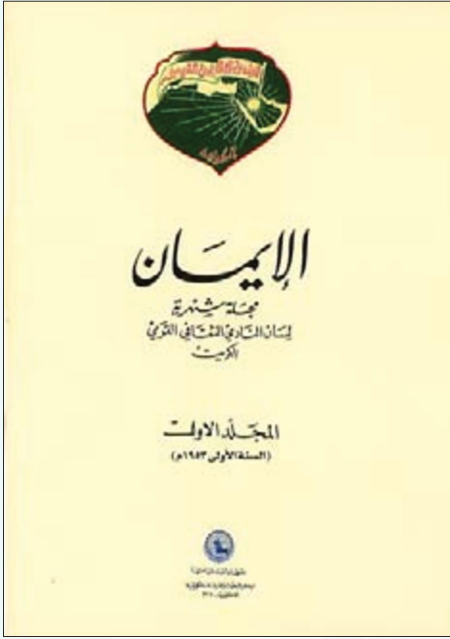
مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي: ٣٥٦٥٢ الكويت - ت: ٢/٣ / ٢٢٥٧٤٠٨١ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٢٥٧٤٠٧٨

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



مجلة الإيمان



المركز على إعادة طبع وإصدار مجلة «الإيمان» في مجلدين كبيرين لتكشف عن صلة الكويت المبكرة بالأفكار القومية وتوضح مفاهيمها وتداعياتها في الكويت والعالم العربي .

وقد حرص المركز كذلك على إعداد فهرس الأعلام والأماكن لهذه المجلات جميعها حتى يسهل على أبناء الأجيال الصاعدة واللاحقة التعرف على هذه الجهود والإفادة منها، ومما يذكر لمجلة «الإيمان» أنها أتاحت الفرصة للأفلام السنوية للتعبير عن مشكلات التطور الاجتماعي ومناقشتها .

كما أنها سمحت لوجهات النظر المخالفة أن تظهر على صفحاتها لتقدم حوارا هادئا يتناول المشكلات الاجتماعية ويبرز الآراء المعارضة في ظل الأسرة الواحدة والرغبة الصادقة في تقدم المجتمع وحماية الوطن .

مجلة «الإيمان» مجلة شهرية أصدرها النادي الثقافي بالكويت بين عامي ١٩٥٣م و١٩٥٥م، وقد اختير اسم (الإيمان) لها لتكون مجلة فكر ومبدأ، ومع اهتمام المجلة بالدعوة القومية فإن هذا لم يصرفها عن تخصيص ركن للأدب واتجاهاته العلمية، واتخاذها وسيلة لإذكاء الحس القومي، فضلا عن مقالات أخرى تناولت قضايا الشباب وتطلعاته والعلم ومنجزاته ومبتكراته على طريق النهضة المأمولة آنذاك .

ومن ثم فإن لهذه المجلة، كما لغيرها من المجلات التي حرص المركز على إعادة طبعها ونشرها، مذاقا خاصا وصبغة تميزها عن غيرها؛ كمجلة «البعثة» التي صدرت عن بيت الكويت في القاهرة عام ١٩٤٦م، واستمر صدورها نحو ثمانية أعوام، وكانت تمثل البداية التي تعبر عن حرص الكويت على أن تكون لها إصداراتها الصحفية المعبرة عن رؤاها وتطلعاتها التي واكبت البعثة بالقاهرة، وكذلك مجلة «كاظمة» التي مثلت بداية النهضة الصحفية على أرض الكويت ذاتها فحققت أمنية عزيزة كانت تختلج في صدور أبنائها، ثم مجلة «الرائد» التي كشفت عن الوعي التربوي والثقافي في الكويت بموضوعية مفتوحة على الجوانب السلبية في الماضي، ثم أخيرا حرص

فعاليات المركز

أولاً - الزوار

في إطار التعاون بين المركز ووزارة الإعلام الكويتية زار المركز وفد من جامعة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ١٢ من سبتمبر ٢٠١١م.

وقد ضم الوفد عددا من الطلاب المتفوقين المختصين في العلوم السياسية، وكان في استقباله عدد من المستشارين والباحثين بالمركز، حيث جرى حوار حول نشأة المركز وأهدافه ومنجزاته، وأجاب المسؤولون بالمركز عن استفسارات الوفد الزائر لدولة الكويت عن ماضي الكويت وحاضرها ومستقبلها، وتم إهداء أعضاء الوفد بعض مطبوعات المركز ودراساته عن الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية في دولة الكويت.

• زار المركز وفد إعلامي مكون من ١١ شخصا من جمهورية منغوليا، وذلك في يوم ٢١ من نوفمبر ٢٠١١م، برفقة السكرتير الأول في السفارة المنغولية في دولة الكويت، وتعرف الوفد تاريخ المركز وأهدافه وتطلعاته المستقبلية، وتمت الإجابة عن الأسئلة التي طرحها بعض أعضائه، وأهدي أعضاء الوفد مجموعة من إصدارات المركز.

• زار المركز الأستاذ أحمد فؤاد باشا أستاذ

الفيزياء وتاريخ العلوم في كلية العلوم بجامعة القاهرة، النائب الأسبق لرئيس الجامعة، عضو مجمع اللغة العربية والمجمع العلمي المصري. وقد استقبله رئيس المركز حيث أطلعه على نشاطات المركز وأعماله (٥ من ديسمبر ٢٠٠١م).

• زار المركز الدكتورة آن مونتجني (Annie Montigny) الأستاذة المساعدة في الأثروبولوجيا بالمتحف الوطني الفرنسي للتاريخ الطبيعي، وهي تزور الكويت بدعوة من دار الآثار الإسلامية لإلقاء محاضرة عن تنظيمات التجارة البحرية في دول الخليج، وبخاصة تجارة اللؤلؤ وأثرها في الاقتصاد العالمي.

وقد تم تعريفها بأهداف المركز وأعماله، وحصلت على معلومات ووثائق جديدة عن علاقة تجار الكويت بالسوق الفرنسية للؤلؤ في أوائل العشرينيات من القرن الماضي (٦ من ديسمبر ٢٠١١م).

• زار المركز السيد تود فاين (Todd Fine) الذي يزور الكويت بدعوة من جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، وهو مدير مشروع خالد (Project Khalid) الذي يعنى بأعمال الأستاذ أمين الريحاني والتعريف بها في الولايات المتحدة الأمريكية.